

الدر المنثور

وعراقبيهما .

فقال أنس : صدق الله وكذب الحجاج .

قال الله وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم وكان أنس إذا مسح قدميه بلهما .

وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير عن الشعبي قال : نزل جبريل بالمسح على القدمين ألا ترى أن التيمم ان يمسح ما كان غسلا ويلقى ما كان مسحاً .

وأخرج عبد بن حميد عن الأعمش والنحاس عن الشعبي قال : نزل القرآن بالمسح وجرت السنة بالغسل .

وأخرج عبد بن حميد عن الأعمش قال : كانوا يقرؤونها برؤوسكم وأرجلكم بالخفض وكانوا يغسلون .

وأخرج سعيد بن منصور عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : اجتمع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله على غسل القدمين .

وأخرج ابن أبي شيبة عن الحكم قال : " مضت السنة من رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله والمسلمين بغسل القدمين " .

وأخرج ابن جرير عن عطاء قال : لم أر أحدا يمسح القدمين .

وأخرج ابن جرير عن أنس قال : نزل القرآن بالمسح والسنة بالغسل .

وأخرج الطبراني في الأوسط عن البراء بن عازب " ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يزل يمسح على الخفين قبل نزول المائدة وبعدها حتى قبضه الله عز وجل " .

وأخرج الطبراني في الأوسط عن أنه قال : ذكر المسح على القدمين عند عمر وسعد وعبد الله بن عمر فقال : عمر : سعد أفقه منك .

فقال عمر ياسعد انا لاننكر ان رسول الله صلى الله عليه وآله مسح ولكن هل مسح منذ أنزلت سورة المائدة ؟ فانها أحكمت كل شيء وكانت آخر سورة نزلت من القرآن إلا براءة قال : فلم يتكلم أحد .

وأخرج أبو الحسن بن صخر في الهاشميات بسند ضعيف عن ابن عباس قال " نزل بها جبريل على ابن عمي صلى الله عليه وآله إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم قال له : اجعلها بينهما .

وأخرج البخاري ومسلم والبيهقي واللفظ له عن جرير أنه قال ثم توضأ ومسح على